شركة سعودية بإدارة بريطانية.. هيمنة جديدة على الإرادة السعودية

hourriya-tagheer.org

أطلق عبد العزيز بن تركي آل سعود شركة "Energy Eleven" لتزويد السفن بالوقود، في خطوة يُفترض أن تعزز حضور السعودية في السوق العالمية للطاقة البحرية.

غير أن تسليم قيادة الشركة إلى البريطاني كريس تود الذي يمتلك خبرة واسعة في هذا المجال، تثير تساؤلات حول مدى استقلالية القرار السعودي.

ورغم الخطاب الرسمي الذي يروّج للابتكار والتوسع العالمي، فإن الاعتماد على شخصية أجنبية لإدارة هذا القطاع يكشف استمرار التبعية للدول الغربية، وخصوصًا بريطانيا، في مفاصل مهمة من الاقتصاد السعودي. هذا النمط من التبعية ينسف في جوهره طموحات ما يسمى بـ"رؤية 2030" الاقتصادية والتي تنص على الاعتمادات على الكفاءات الوطنية.

ويبقى السؤال، إلى أي مدى تُدار مثل هذه الشركات بأيدٍ سعودية، أم أنها تُدار فعليًا من غرف التجارة في لندن؟